سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الارجنتين خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥

America United States policy towards Argentina During War II 1945-1939

مدرس : علاء خميس علوان الحميري

Alaa Khamis Alwan

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

alaa445@gmail.com

المستخلص

تُعَد دراسة السياسة والعلاقات الدولية ذا أهمية تاريخية وسياسية كبيرة ، لأنها تشكل مصدراً مهما من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية للباحث المتخصص والمتابع لتطور وتأثير السياسة الخارجية لأية دولة في العلاقات الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها وانعكاسها على الواقع الحالي من خلال ربطه بتاريخ دولة معينة في حقبة من الحقب المنصرمة ، لاسيما أن دراسة تلك العلاقات وما يؤثر عليها ويتحكم بها من أمور وما يستخلص منها من عِبر ونتائج ، يعد مؤشراً لقوة أو ضعف الروابط السياسية بين العديد من الدول مثل الولايات المتحدة الامريكية ، لاسيما وان التنافس والصراع على المناطق الحيوية مثل دول امريكا اللاتينية واقتسام مناطق النفوذ أصبح طابعاً مميزاً لعلاقات الدول الكبرى التي تحكمت في الشؤون العالمية خلال مراحل التأريخ الحديث المعاصر .

تكمن أهمية الموضوع في معرفة السياسة والتخطيط التي تفكر بها الولايات المتحدة الامريكية من خلال وزارة خارجيتها في تذليل الصعاب وكسب الدول المجاورة لاسيما دول امريكا اللاتينية من دون خوض غمار الحرب

معها ، وقد بدأت تلك السياسة مع مجيء حكم الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل ليقدموا للادارات التي تلحقهم درساً مهما في كسب الدول بعناوين ومسميات مختلفة وابرزها سياسة حسن الجوار التي كانت من اولوياتهم . وايجاد حل للخروج من الازمة الاقتصادية (١٩٢٩-١٩٣٣) التي عصفت العالم وانعكست اثارها الكبيرة على الولايات المتحدة الامريكية .

الكلمات المفتاحية (السياسة ، الدبلوماسية ، الاتفاقية ، المحور ، المؤتمر)

Abstract

The study of politics and international relations is of great historical and political importance , because it constitutes an important source of historical , social and political information for the specialized researcher who follows the development and impact of any country's foreign policy on regional and international relations and the extent of its impact and reflection on the current reality by linking it to the history of a particular country in a past era , especially since studying these relationships and the matters that affect and control them and the lessons and results that can be drawn from them , is an indicator of the strength or weakness of political ties between many countries , especially a country like the United States of America , especially since the competition and conflict over vital regions such as Latin American countries and the division of areas of influence have become a distinctive feature of the relations of major countries that controlled global affairs during the stages of modern contemporary history.

The importance of the topic lies in knowing the policy and planning that the United States of America is considering, through its Ministry of Foreign Affairs, in overcoming difficulties and winning over neighboring countries, especially Latin American countries, without going to war. This policy began with the advent of the rule of President Frank Delano Roosevelt and his Secretary of State, Cordell Hull, would

offer the administrations that follow them have an important lesson in winning over countries with different titles and names, most notably the good-neighborliness' policy , which was one of their priorities , and finding a solution to get out of the economic crisis (1929-1933) that ravaged the world and had significant effects on the United States of America.

Keywords: (politics, diplomacy , agreement , axis , conference)

المقدمة

من الجدير بالذكر ان كثير من الدراسات الاكاديمية تناولت موضوعات السياسة الخارجية لغالبية دول العالم لكن دول امريكا اللاتينية وبالتحديد الارجنتين لم يتم تسليط الضوء عليها بشكل واسع ، لذلك جاء موضوع " سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الارجنتين خلال الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥" لمعرفة طبيعة تلك السياسة ومعرفة نهج السياسة الامريكية في تلك الحقبة .

ان الأمر لم يقف عند ذلك الحد فحسب ، فطبيعة السياسة الخارجية الامريكية تعدى تأثيرها محيطها الإقليمي لتصبح من السياسات العالمية المعروفة ، وبالنسبة للرئيس الامريكي اصبح رمزاً من رموز تاريخ الولايات المتحدة الامريكية والعالم ، عن طريق ذلك كله تأتي أهمية دراسة العلاقات الامريكية الارجنتينية ، لأن عملية البحث والكتابة عن هكذا علاقات اعطت درساً للدول التي تحاول ان تظهر بمظهر الدولة القوية وهي في مراحل الفتوة كما هي الارجنتين التي حاولت ان تكون صانعة للتاريخ وقد تختلف عن غيرها من الدول التي شكلت جزءاً بسيطاً منه.

استوى البحث بصورته النهائية على منهج البحث التاريخي القائم على القراءة والسرد الزمني والوصفي في ربط وعرض موضوع الدراسة لأن ذلك المنهج هو الافضل من بين الطرائق الأخرى انسجاماً مع طبيعة الموضوع.

جاء البحث بـ (النقطة الاولى سُلط الضوء فيها على الموقع الجغرافي ومكانتها السياسية مشيراً الى اهميتها الجغرافية والسياسية بين دول امريكا اللاتينية ، وجاءت النقطة الثانية ليتطرق الى طبيعة العلاقات الامريكية الارجنتينية ١٩٣٣-١٩٣٩م ، اما المبحث الثالث فتطرق الى السياسة الامريكية تجاه الارجنتين اثناء الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥م .

فضلاً عن ذلك شكلت الوثائق والمصادر الأجنبية التي اختصت في تاريخ العلاقات الدولية والولايات المتحدة الامريكية وكتب المذكرات مادة رئيسة للبحث بكافة نقاطه ، أهمها:

١- وثائق وزارة الخارجية الأمريكية

(Foreign Relations of the United States)

٢- كتاب كورديل هل الموسوم : (مذكرات كورديل هل)

Cordeel Hull , The Memoirs of Cordeel Hull , Volume 1-2 , New York , 1948.

وأخيراً كان لمجموعة من مختلف الرسائل والكتب العربية دوراً مهمة في إغناء البحث بتفاصيل دقيقة عن طبيعة العلاقات بين البلدين .

مع يقيننا بأن دراسة البحث لا تخلو من النقص إلا أننا نأمل أن نكون قد وفقنا في المسير على طريق البحث العلمي لموضوع حيوي له تأثيره الكبير على تاريخ الولايات المتحدة الامريكية المعاصر بشكل خاص وسياستها الخارجية بشكل عام .

أولاً : الموقع الجغرافي ومكانتها الساسية

تعد الارجنتين من الدول المهمة في امريكا اللاتينية اذ تبلغ مساحتها ٢،٧، مليون كم^{٢} ، وعاصمتها بوينس آيرس (Buenos Aires) ، تم اكتشافها عن طريق الاسبان عام ١٥١٦م، وبدأ باستعمارها عام ١٥٣٧م ، وحصلت على استقلالها عام ١٨١٦م (مجلة الطليعة، ١٩٧٢، صفحة ٥٢).

ومن الجدير بالذكر ان الارجنتين تعد اكثر الدول تشابها مع الولايات المتحدة الامريكية لاسيما من الناحية المناخية والمنتجات وغيرها ، ونظراً لذلك التشابه فقد كانت كثيراً ما تأخذ موقفاً سلبياً من مساعدتها للدول وبالأخص البرازيل (Beals, 1939, p. 28).

لذلك كانت الارجنتين دائماً ما تنظر الى الاصول الاوربية وبالذات تنظر بعيون ثقافية الى اسبانيا ، اما حياتها الاقتصادية فقد كانت مرتبطة بالاقتصاد البريطاني والاوربي ، وهذا ما يشكل صعوبة كبيرة بالنسبة للرئيس

الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت * (Franklin Delano Roosevelt) (النجار، ٢٠٠٢، صفحة ١٠) ووزير خارجيته كورديل هل ** (Cordell Hull) (المحلاوي، ٢٠١٤، صفحة ٣٦) (الحميري، دور الحلفاء في عقد مؤتمر طهران ١٩٣٤م، ٢٠١٤، صفحة ٤١) في تقريب وجهات النظر بين الدولتين (Haring, 1929, p. 194) .

ثانياً : العلاقات الامريكية الارجنتينية ١٩٣٣-١٩٣٩م .

ان العلاقات بين الدولتين كانت تمتاز بالفتور والسبب في ذلك يعود الى ابقاء الولايات المتحدة الامريكية المنتجات الارجنتينية خارج الولايات المتحدة الامريكية تحت عنوان (حماية المنتجات الامريكية) ، بالاضافة الى عدم موافقة الولايات المتحدة الامريكية على دخول اللحوم الارجنتينية واستيراد المواشي بحجة وجود امراض بها التي من المؤكد ان تنتقل الى الولايات المتحدة الامريكية عن طريق تلك اللحوم (Welles, 1944, p. 238) .

فيما يشير السياسي الامريكي جون وايت الى رأي مغاير وهو ان الولايات المتحدة الامريكية استخدمت انتقال المرض عبر اللحوم حيلة للحفاظ على اللحوم من الداخل كذلك الجودة العالمية (White, 1942, p. 195).

---

* *فرانكلين ديلانو روزفلت :- (١٨٨٢. ١٩٤٥) الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية , ولد في مقاطعة هايدبارك في ولاية نيويورك ، التحق بجامعة هارفارد الأمريكية ومن ثم معهد الحقوق في كولمبيا (١٩٠٤-١٩٠٧م) , عمل محامياً لمدة ٣سنوات , شغل أول منصب سياسي له في عضوية مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي , عُين وزيراً للبحرية في حكومة وودرو ولسن , تقدم ترشيح اسمه في الرئاسة عام ١٩٢٠م لكنه هزم , وفي غضون العام التالي اصيب بمرض الشلل الذي لازمة طوال حياته , لم يرشح إلى أي منصب سياسي خلال الفترة (١٩٢٠-١٩٣٠) , وبعدها حاز على الرئاسة عام ١٩٣٣ ولثلاث مرات متتالية من عام(١٩٣٣-١٩٤٥) .*

** *كورديل هل (١٨٧١_١٩٥٥) : سياسي أمريكي ولد في ولاية تينسي وتخرج من كلية الحقوق في كمبرلاند ، ومثل ولاية تينسي في الكونغرس من عام ١٨٩٣_١٨٩٧ ، عمل في وزارة الخارجية الأمريكية ، وقد شغل منصب وزير الخارجية لمدة أحد عشر عاماً ١٩٣٣-١٩٤٤ في حكومة الرئيس روزفلت ، أما سياسته الخارجية فقد عمل على تحسين علاقة الولايات المتحدة الأمريكية مع أمريكا اللاتينية وذلك بتطبيقه سياسة حسن الجوار ،كما حاول تجنيب بلاده الحرب في المحيط الهادي عام ١٩٤١ . وخلال الحرب العالمية الثانية مثل بلاده في مؤتمر موسكو عام ١٩٤٣ ،حصل على شهادة نوبل للسلام حتى ان روزفلت وصفه (أب الحلفاء) استقال بعد الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٤٤ ، وفي عام ١٩٤٥ حصل على جائزة نوبل للسلام لدوره في تأسيس منظمة الأمم المتحدة ، توفي عام ١٩٥٥.*

ان السبب الرئيسي هو ليس لوجود مرض في اللحوم الارجنتينية او غير ذلك من المبررات ، بل ان الارجنتين تمتاز بتجارة بيع اللحوم والمواشي ، ومن المؤكد ان لحومها رخيصة وفي حال دخولها الاسواق الامريكية ستساهم في اضعاف المنتج المحلي الامريكي ويصعب عليه منافسة اللحوم الارجنتينية .

وبعد عقد مؤتمر مونتفيديو(عاصمة الارغواي) في السادس والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٣٣م ، ودخلت حيز التنفيذ في السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٣٤م ، اذ التقى كورديل هل بوزير الخارجية الارجنتيني كارلوس سافيدار لاماس (Saavedar Lamas) وتوصل المؤتمرون الى مجموعة من النقاط فيما يخص سياسة حسن الجوار والتضامن الامريكي والعمل على ايجاد اتفاقيات منفردة لتذليل الصعوبات التجارية (الحميري، ٢٠٢٣، صفحة ١١٣) .

بعد عقد سلسلة من اللقاءات بين الطرفين وصل كوديل الى بوينس آيرس (عاصمة الارجنتين) والتقى بوزير الخارجية الارجنتيني لاماس في السادس والعشرين من كانون الاول عام ١٩٣٣، محاولاً توثيق العلاقة بين البلدين بشكل أكثر وسعى الى ان يصبح البلدان قوة قوية من أجل نشر سياسة حسن الجوار والخير في العالم كلهُ ، وكان لذلك اللقاء أثر كبير في تطور العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية والارجنتين (Hull, 1948, p. 314) .

هنا يعود الفضل الاكبر الى وزير الخارجية الامريكي كورديل هل في التأثير العميق في الموقف الارجنتيني بعد مؤتمر مونتفيديو ، وان التعاون الكبير بين هل ولاماس كان عاملاً مهماً في تحسن العلاقة بين البلدين (Wertenbaker, 1941, p. 104) .

شهد عام ١٩٣٥ عقد اتفاقية بين البلدين سميت ب(الاتفاقية الصحية) ، اذ كانت الغاية منها تخفيف المشاعر المريرة للأرجنتين بشأن مسألة تجارة لحوم البقر ، وخابت مشاعر كورديل هل في لم الجراحات بعد ان رفض مجلس الشيوخ الامريكي التصديق عليها ، واشار كورديل هل الى خطورة رفض المجلس للمعاهدة لأن الصحافة والمنشورات الارجنتينية امتلأت بإدانات للسياسة التجارية التي انتهجتها الحكومة ، وبدأ الشعب الامريكي ينادي بعدم شراء اي بضاعة ارجنتينية ان لم يتم تقييد مشترياتهم من الولايات المتحدة الامريكية ، وبذلك عاد كورديل هل بقوة من أجل عقد معاهدة جديدة للبدء بصفحة جديدة وخلق بداية أكثر توفيقاً من الماضية ، وان هدفه هو كسب بعض الوقت لغرض السلام العظيم الذي يبحث عنه (wellse, 1935, p. 5).

اقترح كورديل هل على الرئيس روزفلت توثيق العلاقة بشكل اكبر من خلال عقد اتفاقية جديدة ، ونجح ذلك الاقتراح بعد ان اشترطت الارجنتين عقد المؤتمر في بوينس آيرس ، حضر الرئيس الى بوينس آيرس واستبشر الارجنتينيون بان وصول روزفلت وزيارته للأرجنتين ستكون بمثابة سلام ثان في بوينس آيرس ، وان هذه الخطوة

كانت معدة مسبقاً نتيجة للدور الدبلوماسي الذي لعبه كورديل هل في مؤتمر مونتفيديو والذي كان رئيساً لوفد الولايات المتحدة في حينها (Stuart, 1949, p. 324) .

تم الاتفاق بين الطرفين على عقد الاتفاقية التجارية المتبادلة بعد ان قرر روزفلت عقد مؤتمر في كانون الاول ١٩٣٦م ، واثنى الرئيس روزفلت على كورديل هل في كسر الحواجز التي لا معنى لها امام التجارة الدولية ، وبعد عقد المؤتمر جرى التفاوض على كسر الحواجز مع دول امريكا اللاتينية واظهار حسن النية من خلال التبادل التجاري الذي سيحصل بين البلدين (Times, 1936, p. 1).

وأكد السياسي جون وايت ان موقف الرئيس ووزير خارجيته في نجاح مؤتمر مونتفيديو جاء نتيجة الجهود التي بذلها كورديل هل ، وكتب وايت قائلاً "من الانصاف ان موقف كورديل هل الحماسي في مؤتمر مونتفيديو شجع امريكا اللاتينية ان تتهيء للمؤتمر القادم في بوينس آيرس والذي شجعها أكثر هو رئاسة السيد كورديل هل لوفد الولايات المتحدة الامريكية" (Times, 1936, p. 4) .

اثناء المؤتمر تمكن كورديل هل من تحقيق مجموعة من الاهداف واهمها ، اسهامه في مفاوضات شملت نصف الكرة الارضية والتي تهدف لانشاء فكرة عدم تهديد اي دولة لجيرانها ، والقبول المخلص لسيادة القانون ولضمان سلامة الدولة ، ونبذ الحروب والسعي من أجلها في سبيل تحقيق ذلك الهدف (Rosenman, 1938, p. 606).

يعد مؤتمر بوينس آيرس أهم تجمع بين الامريكيين تم عقده على الاطلاق ووعد الرئيس روزفلت الارجنتين بعد ان شاهد موقف مجلس الشيوخ السلبي من الاتفاقية الصحية لعام ١٩٣٥م بتأثير نفوذه على مجلس الشيوخ ، ولكن صاحبته خيبة الامر مرة ثانية برفض المجلس ايضا على الاتفاقية ، وبالنظر لعدم وصول كورديل هل الى حل بخصوص الاتفاقية الصحية حتى عام ١٩٣٧، تعاونت الدولتان على العمل في حالة وجود تهديد للسلام في الخارج ، وبموجب اتفاقية بوينس آيرس تم الاتفاق على التشاور والتعاون في حالة تهديد السلام العالمي وبالاخص الامريكي (Shepardson, 1937, p. 145) .

شعر الامريكيون ان مؤتمر بوينس آيرس قد اظهر تقدماً ملموساً بإسم السلام لأنه لم يظهر اي بلد من البلدان التي حضرت الاجتماع ميلاً لكسر السلام ، واستمر كورديل هل في دفاعه عن الاتفاقية الصحية مع الارجنتين ، وأكد كورديل هل ان التوقيع والمصادقة على الاتفاقية سيقطع شوطاً طويلاً نحو تنفيذ سياسة حسن الجوار مع الارجنتين والدول الاخرى ، وتم عقد الاتفاقية على المستوى الاقليمي وليس على مستوى الدولة ، ولذلك أقنع كورديل هل الرئيس روزفلت بأنه ليس هنالك أدلة على وجود امراض في اللحوم الارجنتينية وانما كان سبب رفض التصديق على الاتفاقية هو لضمان مصالح رعاة الاغنام المسنودين من قبل كثير من الاعضاء ، وبذلك قرر

الرئيس روزفلت السماح بتصدير لحوم البقر من (باغاتونيا) الى الولايات المتحدة الامريكية لعدم وجود اي دليل يثبت وجود مرض فيها (Times, 1937, p. 1) .

وبعد اجراء الانتخابات الرئاسية في الارجنتين تم انتخاب الرئيس روبرتو ماريا اورتيز (Roberto Martiz Ortiz) (١٩٣٨-١٩٤٢) ، وفي هذه المدة كان تسلل العملاء من المحور واضح في امريكا الجنوبية ، ولكن النجاحات التي حققها كورديل هل مع الارجنتين وعلى سياسة حسن الجوار جعل من الارجنتين ان تدير ظهرها للدول الاوربية .

مع مجيء الرئيس الجديد اورتيز حل بدلاً من وزير خارجية الارجنتين لاماس الوزير خوسيه ماريا كانيلو (Maria Canelo) ، وعمل خوسيه بشكل كبير على تأجيل مؤتمر ليما حتى يعد العدة الكاملة له ، ولكن في النهاية آمن بسياسة التضامن والتعاون القاري ، و مع كل هذه المساعي ضلت الثقة متزعزعة بين البلدين (Tomlinson, 1939, p. 3).

وفي مؤتمر ليما (Lema) (عاصمة البيرو) والذي عقد في الرابع عشر من تشرين الثاني عام ١٩٣٨م ، وكان مقررا عقد مؤتمر عموم امريكا الثامن بدلاً عنه (Times, 1938, p. 7) ، اذ كانت فكرة الرئيس روزفلت ووزيره كورديل هل هو كسب دول امريكا اللاتينية ، اللذان يسعيان في الحصول على اتفاقيات مكتوبة بسبب معارضة الارجنتين لأية مقترحات من الولايات المتحدة الامريكية ، واعلن وزير خارجية الارجنتين خوسيه ماريا ان الاتفاقيات الرسمية غير ضرورية لأنه كان من الواضح ان الامريكيين سيقفون معاً في حالة الغزو ، وفي نهاية المؤتمر أعلنت الجمهوريات عن اهتمامها المشترك وهدفها من جعل التضامن فعال لمقاومة مثل هذه التهديدات ، وتم خلال المؤتمر الاتفاق على عقد اجتماع بين وزراء خارجية دول امريكا اللاتينية كل عامين ، وبإمكان اي حكومة استدعاء مستشارين خاصين للوزراء في حالة حدوث خطر يهدد كيانهم ، و كانت فكرة كورديل هل هدفها هو توحيد جمهوريات امريكا اللاتينية ويجب ان تكون الجمهوريات موحدة وحازمة (Hull, 1948, p. 498) .

وقفت الصحف الالمانية ضد تحركات كورديل هل مطلقةً عليه عدة عناوين واهمها (امبريالة الدولار) وأكدت تلك الصحف ومنها صحيفة شيكاغو ان الولايات المتحدة تحاول فرض هيبتها على امريكا الجنوبية (Hull, 1948, p. 498) .

برر كورديل هل امام وفود امريكا اللاتينية بعدم رغبة الولايات المتحدة في فرض اي نوع من الهيمنة عليهم ، وبالمقابل عبرت دول امريكا الجنوبية لكورديل هل انه بالمقابل لم يجد الارجنتينيون اي دليل على ان المانيا

وايطاليا على وشك غزو الامريكيين ، وكان هدف كورديل هل ابعادهم عن اي ارتباط مع اوربا ، والوصول الى حل المشكلة التجارية العالقة بشكل اكثر وضوحاً (Hull, 1948, p. 498).

بالنظر للجهود الكبيرة التي بذلها كورديل هل الا انه اخيرا تمكن من اقناع الجمهوريات الامريكية في مؤتمر (ليما) اصدار وثيقة والتي وصلوا فيها الى اتفاق أكدوا فيه ان الجمهوريات ستساعد بعضها البعض في حالة الهجوم ، ونص بيان ليما على : "القيام بالعمل المشترك ضد الاعمال العسكرية وضد اساليب التسلل ، وان مسؤولية الدفاع عن نصف الكرة الارضية لم تكن من مسؤوليات الولايات المتحدة الامريكية ، بل كانت مسؤولية جميع جمهوريات هذا النصف من الكرة الارضية" (Times, 1936, p. 607) .

وفي نهاية عام ١٩٣٨م وصف ستيورات اعلان ليما بأنه مهم للغاية لأنه وعد بالدفاع عن التضامن القاري ضد اي تدخل اجنبي ، اما توميلسون فقد وصف كورديل هل بلقب وهو (ابو التضامن الامريكي) (Stuart, 1949, p. 338) .

ان الخطوة المهمة –والتي قطعت شوطاً كبيراً من المباحثات – هي موافقة الرئيس الامريكي وبمساعي كبيرة من كورديل هل على شراء اللحوم الارجنتينية بالرغم من وجود معارضة سابقة من مجلس الشيوخ ، الذي كان يمثل مصالح الماشية حسب تعبير كورديل هل ، ولم تنكر التقارير الطبية الاخيرة بأن لحم الارجنتين يعد أفضل بكثير من المنتج المحلي وكانت الخطوة التالية التي لفتت انتباه الصحافة الى شؤون امريكا اللاتينية هي موافقة روزفلت على شراء (٤٨٠٠٠) رطل من اللحم البقري من الارجنتين الى البحرية الامريكية ، وبرر روزفلت ذلك بثلاثة امور وهي انها الارخص مقارنة مع شركات التعبئة الامريكية والافضل نوعيةً والاهم من ذلك حسن الجوار (Roseman, 1939, p. 192) .

وبعد رفض مجلس الشيوخ التجارة بخصوص لحوم البقر لم يكترث روزفلت لذلك وبدأت الحرب العالمية الثانية في اوربا في الاول من ايلول ١٩٣٩ بعد غزو هتلر لبولندا ، وتم التركيز على الحرب وترك تلك القضية الى ما بعد الحرب ، وبعد اندلاع الحرب مباشرة شعرت دول امريكا اللاتينية بضرورة اجراء خطط موضوعة ، وتم ذلك في اجتماع بنما عام ١٩٣٩ ، وكان البيان الختامي لهذا المؤتمر هو الحياد في الحرب (Smith, 2005, p. 104).

ثالثاً : السياسة الامريكية تجاه الارجنتين اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩–١٩٤٥)

التزمت الولايات المتحدة الامريكية الحياد عند اندلاع الحرب العالمية الثانية إلا أنها كانت أكثر استخدامًا لفرض ارادتها من أجل الحفاظ على المصالح الأمريكية في قارة أمريكا اللاتينية، وتمثل ذلك في التدخل في الشؤون

الداخلية لدول أمريكا اللاتينية ومنها الأرجنتين و تحريض دول أمريكا اللاتينية الأخرى على عدم الاعتراف بالحكومة الأرجنتينية ، فيما اتبع الرئيس الامريكي روزفلت سياسة جديدة عرفت بسياسة العصا الغليظة (الحميري و علي، ٢٠٢٢) ، ما لم تخضع للادارة الامريكية (الحميري، ٢٠٢٣، صفحة ١١٣).

لم تتوقف الادارة الامريكية عن التوصل الى اتفاقيات ثنائية مع الارجينتين ، وابلغ وزير الخارجية الامريكية كورديل هل سفير بلاده في الارجنتين نورمان ارمور * (Norman Armour) (HISTORIAN) ، انه في ظل ظروف الحرب لابد من عقد اجتماع وتكون الارجنتين طرفاً مهماً فيه ، وحال وافقت الارجنتين على عقد مؤتمر فأن صياغة اعماله ستكون صادرة في وقت واحد من قبل جميع الجمهوريات الامريكية ، واعلنت الارجنتين عن طريق سفيرها في الولايات المتحدة الامريكية عن موافقتها لعقد المؤتمر ، وتم تحديده في بنما والذي تم عقده في الرابع من ايلول عام ١٩٣٩ ، اذ عقد لقاء لوزراء الخارجية في الحادي عشر من الشهر والعام نفسه ، وتم اكمال اعماله في التاسع عشر من ايلول وقد نص المؤتمر على تثبيت منطقة امان تبلغ حوالي (٤٨٠) كم^{٢} حول نصف الكرة الغربي (Papers, 1939, p. 19) .

أشار وزير الخارجية الامريكية كورديل هل الى حجم المخاوف لدى الادارة الامريكية ، وبين لها ان المنطقة قد تنتهك من قبل الدول المتحاربة لذلك صرح قائلاً : "ان منطقة الامان لم يسبق لها مثيل في العلاقات الدولية ، وان دول المحور لا تحترم مثل هكذا اتفاقيات والمواثيق لاسيما مع اندلاع هذه الحرب" (Hull, 1948, p. 643).

كان كورديل هل مصيباً في اعتقاده بعد اندلاع معركة بحرية في الساحل الشرقي من الارغواي بين السفن البريطانية والالمانية ، بحجة اصلاح السفن العالقة بين الموانئ البرازيلية ومونتفيديو ، الا انها في الحقيقة كانت تستهدف سفن الحلفاء ، ولذلك وجه كورديل هل في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٣٩ باصدار بيان الى جميع رؤساء البعثات في الجمهوريات الامريكية يبلغهم ان هذا العمل يتنافى مع اعلان بنما ، وان منطقة الحظر يجب ان تكون خالية من اي نشاط حربي وعسكري (F.R.U.S, 1939, p. 95).

---

* *نورمان ارمور (١٨٨٧-١٩٨٢) : ولد في انكلترا بمدينة برايتون الانكليزية ، وهو دبلوماسي امريكي ، درس الحقوق في جامعة هارفرد ، اصبح سفيراً في النمسا عام ١٩١٢ ، ثم في فرنسا ١٩١٥ ، تم ارساله كمبعوث الى هاييتي عام ١٩٣٢، وفي عام ١٩٣٨ تم تعيينه سفيرا في تشيلي ، وسفيراً لدى الارجنتين عام ١٩٣٩ ، احيل الى التقاعد عام ١٩٤٥ ، وطُلب منه العودة بعد التقاعد للعمل كسفير فوافق وعمل في فنزويلا ١٩٥٠ ثم سفيرااص في غواتيمالا عام ١٩٥٤م ، توفي في مدينة برينستون في ايلول عام ١٩٨٢م .*

في حزيران ١٩٤٠ اجتاحت القوات الالمانية فرنسا وهولندا مما اثار مخاوف الامريكيين لاسيما ان العديد من دول امريكا اللاتينية اصابتها الصدمة من الانتصارات التي حققها الالمان ، وعلى هذا الاساس دعا الرئيس الامريكي روزفلت الارجنتين بموجب ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر بنما عام ١٩٣٩ ، الى عقد اجتماع حول آلية الدفاع عن القارة وتم اختيار العاصمة هافانا الكوبية (F.R.U.S, 1940, p. 181).

تلبية لدعوة الرئيس روزفلت اجتمعت الجمهوريات الامريكية في الحادي والعشرين من تموز ١٩٤٠ في هافانا ، وخلال الاجتماع تم الاتفاق على ان هنالك خطر يهدد أمن ومصالح الجمهوريات الامريكية في حال السماح لممتلكات الدول الاوربية المنهزمة في الحرب بأن تصبح موضوع مقايضة ويتم نقل السيادة عليها الى دول اوربية اخرى مثل المانيا ، وبذلك صدر القرار النهائي في المؤتمر ان تتم ادارة الممتلكات في القارة اللاتينية من قبل الدول الامريكية بشكل مؤقت لحين انتهاء الحرب ، وبعدها اما ان يتم ارجاعها الى وضعها القديم او ان تصبح مستقلة ، وبعد انعقاد ذلك المؤتمر نجح كورديل هل في كسب الارجنتين من خلال التعاون الاقتصادي لكي ينتقل الى تطبيق افكاره السياسية والعسكرية تجاه الارجنتين ، ففي عام ١٩٤١ بدأت الولايات المتحدة الامريكية بتصدير بضائع وسلع الى الارجنتين أكثر من اي سنة سابقة ، مما ادى الى ارتفاع النشاط التجاري بين الدولتين وادى الى توقيع عدة اتفاقيات تجارية بين الدولتين ، و ادى الى زيادة الصادرات بين البلدين لاسيما الارجنتين التي صدرت الجلود والصوف وغيرها من المنتجات الاخرى ، اذ بلغ اجمالي الصادرات الارجنتينية عام ١٩٤١ حوالي (١٦٦ , ٦١٨٠٠٠) دولار امريكي وهو رقم كبير قياساً بالسنوات الماضية (Sheinin, 2006, p. 81).

بعد غزو اليابان للقوات الامريكية في السابع من كانون الاول ١٩٤١م في ميناء بيرل هاربر (berel Harbor) ولغرض تحسين الدفاعات العسكرية والجوية للارجنتين طلبت الاخيرة من الولايات المتحدة شراء الاسلحة ، فتمت الموافقة على الفور ووصف كورديل هل الهجوم الياباني على الميناء قائلاً :"ان الصراع مع دول المحور انما هو صراع حياة او موت ، اما ان تكون نتيجته تعني الحرية والتقدم لامريكا اللاتينية او الهيمنة والاحتلال من قبل دول المحور العدوانية" (Smith, 2005, p. 103).

بالرغم من العلاقات السياسية والتجارية بين الدولتين الا ان الارجنتين لم تشترك في المؤتمر الذي دعت اليه الولايات المتحدة في ريو دي جانيرو (Rio De Janeiro) الذي عقد في البرازيل في كانون الثاني عام ١٩٤٢ ، وتمسكت الارجنتين في حيادها بعد ان اعلنت جميع دول امريكا اللاتينية وقوفها الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ما بين قاطعاً للعلاقات مع المحور وما بين معلناً الحرب ضدها ، باستثناء الارجنتين وتشيلي التي كانت قلقة بشأن أمنها القومي (Smith, 2005, p. 104) .

اعرب الرئيس الارجنتيني كاسيلو انه قد وقع مع الولايات المتحدة الامريكية في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٤١ اتفاقاً اعلن فيه ان حكومته تعد الولايات المتحدة دولة غير متحاربة ، لذا فأن الارجنتين تلتزم بموقف الحياد بالحرب الذي اعلنته مسبقاً (F.R.U.S., 1941, p. 62).

كما هو معروف فان السياسة ليس فيها صديق دائم او عدو دائم فقد اعلنت الولايات المتحدة الحصار على الارجنتين ، وبعد فترة اعلن الرئيس الارجنتيني ان بلاده تمر بمرحلة الحصار ، وهدد ان بلاده ستقوم بترحيل بعض الدبلوماسيين الامريكيين الذين ينتقدون حكومته واصدر قراراً بمراقبة الصحافة المحلية (Smith, 2005, p. 105) .

استخدمت الولايات المتحدة الامريكية مطلع عام ١٩٤٣م سياسة الضغط المرن مع الارجنتين ، فأصدرت وبناءً على طلب دول امريكا اللاتينية بتجهيزها بالاسلحة بأنها ستزود الدول عن طريق الاولوية لتلك الحكومات التي قطعت علاقتها بدول المحور او التي وقفت الى جانب الولايات المتحدة الامريكية ، اما بالنسبة لتجارة الارجنتين معها في الجلود والصوف والبذور والكتان فان الولايات المتحدة اعلنت ان بامكانها شراء تلك المواد من بلدان اخرى (Smith, 2005, p. 104).

اعلن كاستيلو في شهر آب ١٩٤٣ التزام بلاده بالحياد التام ، وهو على دراية تامة ان حياد الارجنتين سيضرها اكثر من فائدتها ، ويكون من مصلحة دول المحور ، ففي نهاية عام ١٩٤٣ قامت القوات الالمانية بقصف سفينتين تجاريتين للارحنيتن وكان السكوت من قبل الارجنتين امراً سلبياً أكثر، ولبرودة الرد قررت الولايات المتحدة عدم تزويد الارجنتين بالاسلحة والمعدات الحربية لأنه من المحتمل ان الارجنتين ستستخدمها ضدها في الحرب او في المستقبل لكونها مؤيدة للالمان (Tillapaugh, 1973, p. 65).

مع استمرار الدعم الامريكي لدول امريكا اللاتينية وفرض الحصار على الارجنتين اضافة الى ذلك الدعم الامريكي القوي للبرازيل (جارة الارجنتين) ، فأخذت تحذر أكثر بسبب قوة البرازيل أو ان تقوم الاخيرة بغزو الارجنتين بدعم امريكي ، وهذا ما جعل قادة الارجنتين يفكرون بحلول اخرى (Times, 1936, p. 106).

غيرت تشيلي من موقفها السابق وسرعان ما اعلنت في كانون الثاني ١٩٤٣ قطع علاقاتها الدبلوماسية مع دول المحور ، واصبحت الارجنتين وحدها هي في جانب الحياد ، وأكد كاسيلو ان علاقاتنا التجارية والاقتصادية لن تنقطع مع دول المحور وستبقى وثيقة (F.R.U.S., 1943, p. 797).

في الرابع من حزيران ١٩٤٣ أعلن الجنرال آرتور روسون * (Arturo Rawson) عن الانقلاب الذي اسقط حكومة كاسيلو ، واعلن روسو تشكيل حكومة مؤقتة والتي لم تستمر سوى ثلاثة ايام و اعلن عن استقالته ليتولى زمام الامور الرئيس الجديد بيدو بابلو راميريز ** (Pedro Pablo Ramirez) ، ليعلن توليه قيادة الحكومة الارجنتينية ، ونتيجة لاعتراف كل من البرازيل ، تشيلي ، بوليفيا ، باراغواي ، الاوروغواي ، نيكاراغوا ، الاكوادر ، كوبا والمكسيك سارعت الولايات المتحدة بالاعتراف بحكومة راميريز في الحادي عشر من حزيران ١٩٤٣م ، وبالمقابل اعلنت حكومة راميريز بأنها على استعداد لقطع علاقاتها مع دول المحور لكن دون الانضمام الى معسكر الحلفاء ، وصرح كوريل فور اعلان روميريز قائلاً : "يبدو ان الغاية من اعلان حكومة روميريز هو من اجل الحصول على المساعدات الامريكية العسكرية" وابلغ كورديل هل سفيره في الارجنتين بمراقبة السياسة الارجنتينية عن كثب لغرض معرفة توجهاتها الحقيقية ، وصرح كورديل هل انه حتى في حالة اعلان الحرب على المحور فإن استقبال هذا الخبر لن يلقى فرحة كبيرة من دولة تعتبرها الولايات المتحدة (ابناً ضالاً) قائلاً : "ان اي مساعدة عسكرية امريكية للارجنتين من الممكن ان لا تتم خصوصاً بعد مرور اشد فترات الحرب ضراوة" (F.R.U.S., 1943, p. 424) .

نتيجةً لاسلوب الضغط والتهديد الذي استخدمه كورديل هل من خلال كشف المخابرات الامريكية والبريطانية التواصل السري بين الارجنتين والمانيا ، اذ هدد كورديل هل بأنه سيكشف الاوراق حول مسألة دعم الارجنتين

---

* *ارتورو روسون (١٨٨٤-١٩٥٢) ولد في مدينة سانتياغو استيرو في الارجنتين ، وهو سياسي وعسكري ارجنتيني ، وبعد انقلاب الرابع من حزيران ١٩٤٣ تسنم الحكم لغاية السابع من حزيران من نفس العام لانه لا يحضى بدعم الجيش له ، شغل منصب سفير الارجنتين في البرازيل واستقال منه بعد مدة بسبب الخلافات مع الحكومة ، للمزيد ينظر :*

https://thebiography.us/en/rawson-arturo

** *بيدرو بابلو راميريز (١٨٨٤-١٩٦٢) ولد في مدينة لاباز الارجنتينية ، تخرج من الكلية العسكرية ، تم تعينه في عهد الرئيس رامون كاستيلو وزيراً للحرب عام ١٩٤٢ ن ثم شارك في انقلاب الرابع من حزيران عام ١٩٤٣م مع مجموعة من الضباط المتحدين ، وحكم البلاد كرئيس للارجنتين عما واحداً (١٩٤٣-١٩٤٤) . للمزيد ينظر :*

Pedro Pablo Ramirez , https://www.wikiwand.com/en/Pedro_Pablo_Ram%C3%ADre;

https://www.encyclopedia.com/humanities/encyclopedias-almanacs-transcripts-andmaps/ramirez-pedro-pablo-1884-1962

وفضح دورها في مسألة الانقلاب البوليفي * (Coup Bolivian) (مسعد، ٢٠١٩، صفحة ٢١) ، الذي وقع في الحادي والعشرين من كانون الاول ١٩٣٤م ، كذلك اصدرت الولايات المتحدة الامريكية قرارا بتجميد الاموال الارجنتينية في البنوك الامريكية ، ازاء ذلك الضغط اعلنت حكومة راميرريز قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا ودول المحور اعتباراً من التاسع والعشرين من كانون الثاني ١٩٤٤ ، وكان لهذا الموقف آثاره الايجابية وانعكاساته على موقف الحلفاء في الحرب (Kedar, 2010, p. 214).

بالاتفاق مع الرئيس الامريكي قرر كورديل هل معاقبة الارجنتين بسبب تأخرها في قطع علاقاتها مع المحور وان قرارها اصبح ليس له اي أهمية في الحسابات الامريكية ، وأمام هذه التطورات ظهرت اصوات ارجنتينية تنادي راميريز بتقديم استقالته وهذا ما حدث بالفعل وحصل في آذار عام ١٩٤٤م ، ليستلم من بعده ديلميرو خوليان فاريل ** (Edelmiro Julian Farrell) ، رئاسة الدولة ، فيما استمرت الولايات المتحدة الامريكية بنفس قراراتها في تجميد حسابات الارجنتين في مصارفها وعدم مدها بالسلاح والمواد الاخرى ، وبهدف وضع نظام نقدي لجميع دول امريكا اللاتينية دعت الولايات المتحدة الى عقد مؤتمر في مدينة بريتون وودز (Bretton Woods) في ولاية نيوهامشاير (New Hampshire) ودعوة جميع دول امريكا اللاتينية باستثناء الارجنتين ، وبررت خطوتها هذه

---

* *وقع الانقلاب عام ١٩٤٣ على حكومة الرئيس بينارواندا وسببه هو قيام الجيش البوليفي بارتكاب مذبحة جماعية بحق عمال مناجم القصدير الذين تظاهروا بسبب انخفاض مستحقاتهم المالية ، وسميت ب(مذبحة كاتافي) نسبة الى المنطقة التي وقعت فيها المذبحة في الحادي والعشرين من كانون الاول عام ١٩٤٢م ، وبسبب اعلان بوليفيا قطع علاقاتها مع دول المحور الامر الذي انعكس سلباً بالنسبة لدول امريكا الاتينية بأن ما يجري من احداث بالنسبة لبوليفيا مرتبطة بتطورات الحرب العالمية الثانية ، وفي تلك الاثناء تمت الاطاحة بحكومة بينارواندا بانقلاب قام به مجموعة من ضباط الجيش الشباب والحركة الثورية بقيادة باز استنسور (Victor Buzz Sensor) ، وحدث الانقلاب في العشرين من كانون الاول عام ١٩٤٣ ، بسبب تصاعد الوعي الوطني ، وتحول الوضع الى سخط شعبي ضد الضباط والسياسيين الذين كانوا يحكمون بوليفيا حكماً دكتاتورياً .*

** *اديلميرو خوليان فاريل (١٨٨٧-١٩٨٠) : ولد في ولاية افيلاندا في الارجنتين ، وهو عسكري وسياسي ، اصبح وزيرا للحرب في عهد الرئيس راميريز ، واصبح رئيساً للبلاد(١٩٤٤-٩٤٦) بعد استقالة الاخير بضغط من الولايات المتحدة الامريكية ، واول عمل قام به هو اعلانه لقطع علاقة بلاده مع دول المحور . للمزيد ينظر :*

Edelmiro J. Farrell , https://www.britannica.com

بأنها دعمت دول امريكا اللاتينية دعماً مطلقاً غير مشروط ولم تكن الارجنتين من تلك الدول (Kedar, 2010, p. 213).

ابلغ كورديل هل وكيله ادوار رايلي ستيتينيوس *** (Edward Reilly Stettinius) (Mihalkanin, 2004, pp. 484-489) (بارسال رسالة الى كل دول امريكا اللاتينية في الثاني من آب ١٩٤٤ بضرورة قطع العلاقة مع الارجنتين ، وقطعت كل من الرازيل البيرو وبنما وهاييتي والدومينيكان وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا والهندوراس علاقتها مع الارجنتين ، وفي التاسع والعشرين من ايلول اصدر الرئيس روزفلت بياناً ادان فيه التدخلات الالمانية والايطالية في الارجنتين ووصفها بأنها ملجأ لزعماء النازية والفاشية (F.R.U.S., 1944, pp. 357-358) .

خلال شهر تشرين الاول تحركت الحكومة الارجنتينية بجدية تامة تجاه الولايات المتحدة فطلبت من كورديل هل بضرورة عقد اجتماع لوزراء الخارجية الامريكية من أجل اعادة النظر بسياستها تجاه الارجنتين ، ورحبت غالبية دول امريكا اللاتينية بهذه الخطوة بينما صرح وزير الخارجية الامريكية قائلاً :" لا بد من الحاجة الى التشاور بين الامريكيين بشأن تدابير تعزيز نظام الامن في نصف الكرة الغربي من الكرة الارضية " وأضاف قائلاً :" سيكون من المؤسف جداً ادخال الجمهوريات الامريكية الى المؤتمر حاملة بين طياتها تلك الوحدة التي مزقتها السياسة الارجنتينية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية " الا ان المؤتمر لم يرأسه كورديل هل بعد ان قدم استقالته بسبب سوء حالته الصحية في الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٤٤ ليخلفه من بعده ادوار ستيتينيوس وزيراً للخارجية الامريكية (F.R.U.S., 1945, p. 367).

نجح ستينتيوس في كسب الارجنتين بعد ان قدم لها ثلاثة خيارات ، وهي اعلان حيادها بشكل تام عن المحور وعدم الترويج لهم باحتواء الجواسيس ، كذلك عليها ان تكون أكثر وضوحاً في السياسة الخارجية التي تتبعها ، والاخير في حالة دخولها الى جانب الولايات المتحدة عليها اجراء تغيير جذري في السياستين الداخلية والخارجية ،

*** *ادوارد رايلي ستيتينيوس (١٩٠٠-١٩٤٩) ، ولد في ولاية شيكاغو ، تولى منصب نائب لمجموعة من الشركات الامريكية ما بين ١٩٣٤-١٩٣٨ ، تولى منصب رئيس مجلس موارد الحرب عام ١٩٣٩ ، ورئيس اللجنة الاستشارية للدفاع الوطني ١٩٤٠ ، ومنصب ادارة الاولويات في مكتب ادارة الانتاج ، وفي عام ١٩٤٣ عينه الرئيس الامريكي روزفلت وكيل وزير الخارجية لكورديل هل ، ثم وزيراً للخارجية في ١٩٤٤-١٩٤٥ ، وفي عهد الرئيس هاري اس ترومان تم تعيينه أول مندوب لدى الامم المتحدة ، واستقال من منصبه عام ١٩٤٦ ، وتوفي في مدينة كونيتيكت ١٩٤٩ .*

وبناءً على ذلك وافقت الارجنتين على الخيارات معلنةً الحرب على المحور في السابع والعشرين من آذار ١٩٤٥ وشاركت في مؤتمر دول بلدان امريكا اللاتينية الذي عقد في سان فرانسيسكو (San Francisco) في الخامس والعشرين من نيسان ١٩٤٥ (Smith, 2005, p. 104).

الخاتمة

من خلال ما تم ذكره يتضح لنا الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الخارجية الامريكية والتي يمثلها كورديل هل في تذليل الصعاب مع الارجنتين ومن خلال الدور الذي لعبه كورديل هل نجد هنالك توافقا كبيرا في الرؤى والافكار بين الدولتين فيما يتعلق في الحفاظ على امن القارة الامريكية من جهة ، وعدم التوافق بين الدولتين فيما يتعلق بالامور الاقتصادية والعسكرية والتجارية من جهة اخرى ، وينطلق ذلك من السياسة الامريكية التي تسعى الى فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية على دول امريكا اللاتينية في فترة ظهرت فيها كثير من الدول التي تسعى الى فرض هيمنتها العالمية ، وبالرغم من كل التطورات التي عصفت العالم الا ان فرانكلين روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل وستيتنيوس الذي تسنم منصب وزير الخارجية من بعده تمكنوا من اخضاع الارجنتين واجبارها على قطع علاقاتها مع المحور والانضمام الى معسكر الحلفاء من خلال الضغط المرن الذي اتبعه الادارة الامريكية منذ عام ١٩٤٣م حتى عام ١٩٤٥م ، ويمكن لنا من خلال تلك الدراسة ان نستفد من التجارب الماضية وتطبيقها على ارض الواقع لتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية لبلدنا العزيز ليصل الى مصاف الدول التي تتصف بالقوة والمكانة السياسية والاقتصادية العالمية .

المراجع

Beals, C .(١٩٣٩) .*Argntina Vs United State – Current History.*

F.R.U.S ١٥) .December, 1939 .(Telegram From the Secretary of State to Chiefs of Missions in the American Republics*) .No. 123 ،(Vol.7* .Washington.

F.R.U.S ١٧) .June, 1940 .(Telegram From the Secretary of State to Chiefs of Diplomatic Missions in the American Republics*) .,No.237 ،(Vol.7* .Washington.

F.R.U.S ,١٩٤١) .December .(١٣ Telegram From the the Ambassdor in Argentina . *)Amour) to the Secrtaru of State Buenos Aires)No.63 ,(Vol.VI.*

F.R.U.S ,١٩٤٣) .January 12 .(Memorandum by The Ambassador in Chile (Bowers .( )*No 748 ,(Vol.V* .Santiago.

F.R.U.S ,١٩٤٣) .January 28 .(The United Secratry of State (Welles) , to the Ambassdor in Argentina (Armour) Washington*) .No 391 ,(Vol.V*.

F.R.U.S ,١٩٤٤) .September 29 .(Statement bu President Roosevelt Released to the Press .*Vol.VII , No 315*.

F.R.U.S ,١٩٤٥) .January 2 .(Memorandom Prepared in the Department of State .*Vol. IX , No.242* .Washington.

Haring, C. H .(١٩٢٩) .*South America Looks at the United State* .New York.

HISTORIAN, O. O) .n.d .(.Department History .*OFFICE OF THE HISTORIAN*.

https://history.state.gov/departmenthistory/peopele/armour-norman) .n.d.(.

Hull, C .(١٩٤٨) .*The memoirs of Cordeel Hull*) Vol. 1 .(New York.

Kedar, C .(٢٠١٠) .The Beginning of a Controversial Relationship : The IMF the World Bank and Argentina 1943-1946 m .*Journal of Latin American and Caribbean Studies*)Vol , 35 - Issue 69.(

Mihalkanin, E. S .(٢٠٠٤) .*American Statemen : Secretaries of State from John to Colin Powell* .Westport , CT: Greenwood Press.

Papers, F. R ,١٩٣٩) .September 3 .(Telegram From the Secretary of State to the Ambassador in Argentina (Armour*) .(No.33 ,(Vol.V* .Washington.

Roseman .(١٩٣٩) .*Public Papers of Rooseevelt.*

Rosenman .(١٩٣٨) .Papers of Roosevelt.

Sheinin, D. M .(٢٠٠٦) .*Argentin and the Uited State* .Athens GA: AN Alliance Contained , University of Georgia Press.

Shepardson, W. H .(١٩٣٧) .*The United States in World Affairs* .New York.

Smith, J .(٢٠٠٥) .*the United State and Latin America A Hitory of American Deplomacy* .New York.

Stuart, G .(١٩٤٩) .*The Department of State* .New York.

Tillapaugh, J. C .(١٩٧٣) .From War to Cold War United State Policy Toward Latin America 1943-1948 .*Doctor of Philosophy* .Evanston , Illinois.

Times, N. Y ,١٩٣٦) .August 15.(

Times, N. Y ,١٩٣٦) .April 19.(

Times, N. Y ,١٩٣٧) .May 7.(

Times, N. Y ,١٩٣٨) .November 20.(

Tomlinson, E .(١٩٣٩) .*Meaning of Lima - Current History.*

Welles, S .(١٩٤٤) .*The Time for Decision* .New York.

wellse, S .(١٩٣٥) .*The Trade-Agreement Program in Our Inter American Relation m Commerce Policy Series, 16-23* .Washington.

Wertenbaker .(١٩٤١) .*A new Doctrine of the Americans.*

White, J. W .(١٩٤٢) .*Argentina , The Life Story of a Nation* .New York.

اشواق عبد الحسين مسعد. (٢٠١٩). الاوضاع الداخلية في بوليفيا والموقف الامريكي منها (١٩٥٢-١٩٦٤). *رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة.*

ثامر عناد تركي فهد المحلاوي. (٢٠١٤). العلاقات الامريكية البريطانية ١٩٤١ – ١٩٤٥. *اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة الانبار.*

علاء خميس علوان الحميري. (٢٠١٤). دور الحلفاء في عقد مؤتمر طهران ١٩٣٤م. *رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل.*

علاء خميس علوان الحميري. (٢٠٢٣). كورديل هل ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام ١٩٤٤م. *اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية.*

علاء خميس علوان الحميري، و ايهاب حسين علي. (كانون الاول, ٢٠٢٢). الولايات المتحدة الامريكية وسياسة العصا الغليظة اثناء الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥). *مجلة اكليل للدراسات الانسانية*(١٢).

كفاح احمد محمد احمد النجار. (٢٠٠٢). فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي (١٩٣٣-١٩٤٥). *رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية , جامعة ديالى* . العراق.

مجلة الطليعة. (١٩٧٢). امريكا اللاتينية قاموس سياسي واقتصادي.